الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/51/470
S/1996/838
8 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البندان ٢١ (ج) و٣٩ من جدول الأعمال
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمهـا الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلم والأوضاع الطبيعيـة في أفغانستان المنكوبة بالحرب وتعميرها
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل نص إعلان مشترك صادر في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ عن زعماء جمهورية كازاخستان، وجمهورية قيرغيزستان، والاتحاد الروسي، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية أوزبكستان، بشأن التطورات في أفغانستان، ويقترحون فيه عقد جلسة استثنائية لمجلس الأمن، دون تأخير، بمشاركة البلدان المعنية، لغرض اتخاذ تدابير عاجلة لوقف القتال والتوصل إلى تسوية سياسية شاملة للنزاع في أفغانستان، ووضع الترتيبات المتعلقة بقيام المجتمع الدولي بتقديم المساعدة الإنسانية للسكان المدنيين واللاجئين.

وسيكون من دواعي امتناننا أن يوجه اهتمام مجلس الأمن إلى هذا الاقتراح، وأن يعمم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٢١ (ج) و٣٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أ. أريستانبيكوفا
الممثل الدائم لجمهورية كازاخستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) س. لافروف
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ر. عليموف
الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. فوهيدوف
الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية
أوزبكستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ز. إشمامبيتوفا
الممثل الدائم لجمهورية قيرغيزستان
لدى الأمم المتحدة

081096 081096 96-26684

مرفـــق

الإعـــلان المشترك الصـادر في ٤ تشرين الأول/أكتوبـر ١٩٩٦ عن زعمـــاء كازاخستان وقيرغيزستان والاتحاد الروسي وطاجيكستان وأوزبكستان بشأن التطورات في أفغانستان

نحن، المشتركين في اجتماع ألماتي، وقد تبادلنا الآراء بشأن التطورات في أفغانستان، نعرب عن بالغ قلقنا إزاء اتساع نطاق المواجهة المسلحة في أفغانستان وازدياد حدتها مما أدى إلى وقـــوع عـــدد لا يحصى من الضحايا بين السكان المدنيين، وتسبب في حدوث موجة جديدة من اللاجئين والمشردين. وقد أدت عمليات الإعدام والقتل الوحشي الذي تعرض له الرئيس السابق نجيب الله إلى زيادة التوتر، وإلى الزج بأفغانستان إلى حافة كارثة قومية وانهيار الدولة الأفغانية.

إن نيران الحرب تدنو من حدود البلدان الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، الأمر الذي يشكل خطرا مباشرا على المصالح الوطنية والأمن في هذه الدول وفي الرابطة ككل، ويزعزع استقرار الحالة في المنطقة وفي العالم.

إننا نعلن عدم جواز القيام بأي أفعال من شأنها تقويض الاستقرار على الحدود بين أفغانستان والدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة. وإن هذه الأفعال، أيا كان مرتكبوها، ستعتبر تهديدا للمصالح المشتركة للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، وستواجه بالرد المناسب استنادا إلى معاهدة الأمن الجماعي، الموقعة في طشقند في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٢. ويدعو المشتركون في الاجتماع مجلس الأمن الجماعي التابع لرابطة الدول المستقلة إلى أن ينظر، على وجه الاستعجال، في الحالة التي نشأت على الحدود الجنوبية لرابطة الدول المستقلة، وأن يتخذ التدابير اللازمة لتعزيز أمن الحدود الخارجية للرابطة.

وإننا نناشد أطراف النزاع الأفغانية، وفي المقام الأول حركة طالبان، الدعوة إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية، والبدء في التماس السبل لتحقيق الوفاق الوطني. لقد حان الوقت لإنهاء الحرب في أفغانستان والتي طال أمدها لسنوات عديدة. وهناك شرط إلزامي يتمثل في ضرورة عدم تدخل عناصر خارجية في الشؤون الداخلية لأفغانستان، والحفاظ على السلامة الإقليمية لهذا البلد.

وإننا نقترح عقد جلسة استثنائية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، دون تأخير، بمشاركة البلدان المعنية، لغرض اتخاذ تدابير عاجلة لوقف القتال والتوصل إلى تسوية سياسية شاملة للنزاع الأفغاني، ووضع الترتيبات المتعلقة بقيام المجتمع الدولي بتقديم المساعدة الإنسانية إلى السكان المدنيين واللاجئين.

- - - - -